

The Reconciliation Conference between the Misseriyya Tribes; the Awlad Hayban and Awlad Serur and al-Metanin

وفيما يلي ينشر موقع صحيفة الراکوبه نص وثيقة الاتفاق

مؤتمر الصلح بين قبائل المسيريية اولاد هيبيان و اولاد سرور والمتنين
المكان : الضعين حاضرة ولاية شرق دارفور
مارس 1 الزمان: الجمعة 22 فبراير 2013م الى الجمعة

البيان الختامي

قال تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم علي شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك بين الله لكم آيتها لعلكم تهتدون .)

صدق الله العظيم

وقال صلي الله عليه وسلم (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .) صدق رسول الله
وحرصاً وإذكاء لروح التراحم والتآخي في الإسلام وبساطاً للسلام والأمن والطمأنينة بين أبناء
العمومة والأشقاء ومباركة السيد / رئيس الجمهورية ونائبة ورعاية كريمة من السيد / مساعد
رئيس الجمهورية وإهتمام بالغ من وزارة الحكم اللامركزي ووالى جنوب كردفان وبترتيب حسن
وضافية كريمة من ولاية شرق دارفور واهل الصعين .

إنعقد هذا المؤتمر لتضميد الجراح بين أهلاً المتنين وأولاد هيبيان و اولاد سرور

وجميع أهل السودان يتضرعون إلى المولى القدير أن يحفظ بلادنا من كل سوء وينزل السكينة
على الجميع وان يلهم أهلاً المسيرية في جنوب كردفان الصامدة وهي تقف شامخة امام
العدوان والتمرد سائلين الله ان يهب الاهل المسيرية المتنين و اولاد هيبيان و اولاد سرور الحكمة
والتواصي بالحق والتواصي بالصبر . جاء هذا المؤتمر وقد توافرت النية الصادقة والعزمية الاكيدة
لدي اهالي ولاية شرق دارفور لحل النزاع بين الأشقاء الذين نزع بينهم الشيطان مستلهمين
قوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم). وقد شرف الجلسة الافتتاحية للمؤتمر
سعادة الدكتور نافع مساعد رئيس الجمهورية ووزير الحكم اللامركزي حسبي
محمد عبد الرحمن .

وعدد من الوزراء وزراء الدولة والساسة والذئاب بالانابة وعدد من
اعضاء حكومات جنوب كردفان وشرق دارفور وأعيان الادارة الاهلية من ولايتي جنوب كردفان
وجنوب دارفور ونفر كريم من ابناء ولايتي جنوب كردفان وشرق دارفور بالعاصمة الاتحادية وقد
اشتملت الجلسة الافتتاحية على العديد من الكلمات التي تحت الانطراف المتنازعة على
التعاضد والترابط ونبذ العصبية والشتات والوقوف معاً ضد الاستهداف الذي يتعرض له السودان
والذى من ضمنه هذه النزاعات بين ابناء الاب الواحد .

الجلسة الإجرائية

بدأت الجلسة الاجرائية بأداء القسم للسادة رئيس وأعضاء لجنة الاجاوديد امام المؤتمرين وأداء
القسم لممثلي الانطارات الثلاثة من ثم انخرط اعضاء لجنة الاجاوديد في جلسات عديدة
استغرقت العديد من الساعات استمعت فيها بكل صبر وتجرد لدعاوي الانطارات المتنازعة
وإفادات الشهود وللجنة أمن الولاية وللجنة التحقيق الاتحادية وللجنة العرف المحلية بجنوب

كردان ولجنة المساعي الحميدة واللجنة التحضيرية ولجنة تهدئة الخواطر من شرق دارفور ولجنة أمن القطاع الغربي حيث تداول السادة رئيس وأعضاء لجنة الاجاوديد حول هذه الافتادات بعد ان انتظم الاجاوديد في لجان فرعية وقد تدارس السادة الاجاوديد كل الخلاصات والملاحظات لهذه اللجان الفرعية حيث توصلت لجنة الاجاوديد للقرارات الآتية

اولا:

- 1- أن يعفو الاهل اولاد هيبان عن اهلهم اولاد سرور والمتائبين عفوا كاما
 - 2- أن يعفو الاهل اولاد سرور والمتائبين عن اهلهم اولاد هيبان عفوا كاما
 - 3- الإلتزام التام والجاد بتنفيذ مقررات هذا المؤتمر
 - 4- تلتزم الاطراف بهذه التسوية للقتلي والجرحي من الاطراف والخسائر وفق الاعراف القبلية السائدة مع مراعاة حق الارامل والايتمام وإزالة الغبن وجبر الضرر وتطييب الخواطر
 - 5 - يؤكد المؤتمر ان الارض ملكاً للدولة وللقبائل حق الانتفاع بها كل في جهته ولا توجد حدود للارض داخل القبيلة الواحدة

(2)

ثانياً: في مجال الديات

- قررت لجنة الاجاويد ان تكون الديمة عدد 60 بقرة (ستون بقرة) عن القتيل الواحد
 - قررت لجنة الاجاويد ان تدفع دية القتلي من اولاد هبيبان الذين قتلوا في المقابر اثناء قيامهم بدن الموتى عدد 120 بقرة (مائة وعشرون بقرة) عن القتيل الواحد دية مغلظة وعددتهم 61 قتيل (واحد وستون قتيلاً)
 - تدفع الديات عيناً حسب السنون المتعارف عليها في ديار المسيرية ويجوز تقييمها نقداً باتفاق الاطراف واعتماد لجنة الاجاويد

ذكر 11 رباعية	ذكر 11 جذعة	ذكر 11 مضمونة
ذكر 11 بكرة	ذكر 11 نية	ذكر 11 ذكر
ذكر 11 راء	ذكر 11 حاء	ذكر 11 كاف

(أ) الديات المطلوب دفعها من اولاد سرور والمتائبن لآولاد هبيان

٤٥٠٠ دية عادية بقرة ٧٥ قتيل * ٦٠

٧٣٢٠ بقرة ٦١ قتيل * ١٢٠ بقرة دية مغلظة

٩٠ نساء ثلاثة دية بقرة ٣٠*

جملة الديات المطلوب دفعها من اولاد سرور والمتانين لاولاد هيبيان = 11910 بقرة
احد عشر الف وتسعمائة وعشرة رأس من الابقار

(ب) الديات المطلوب دفعها من اولاد هيئان لاولاد

٧٨٠ بقرة ٦٠ دية عادية *١٣

بقرة دية عادية امرأة 30*1

جملة الديات المطلوب دفعها من اولاد هيبة

فقط ثمانمائة وعشرة رأساً من البر

(ج)

2580 بقرة عادية * 60 بقرة دية قتيل 43

جملة الديات المطلوب دفعها من اولاد هي

فقط الفان وخمسمائة وثمانون رأساً من الابقار

(د) ديات القتلي من القبائل الاخرى في احداث مدينة الفولة

240 بقرة 4 قتيل 60 بقرة دية عادية

فقط مائتان واربعون بقرة تدفع مع القسط الاول
بواسطة اللجنة المكونة من السيد/ والي جنوب كردفان

(4) تدفع الديات على 4 اقساط

(5) يبدأ دفع القسط الاول بعد ثلاثة اشهر من التوقيع على وثيقة الصلح

(6) تدفع بقية الاقساط بعد خمسة اشهر من دفع كل قسط .

الاقساط التي تدفع من اولاد سرور والمتانين لاولاد هيبان (i)

2978 بقرة 2013/6/1

2978 بقرة 2013/11/1

2977 بقرة 2014/4/1

2977 بقرة 2014/9/1

(4)

الاقساط التي تدفع من اولاد هيبان الى اولاد سرور (ii)

203 بقرة 2013/6/1

203 بقرة 2013/11/1

202 بقرة 2014/4/1

202 بقرة 2014/9/1

الاقساط التي تدفع من اولاد هيبان الى المتانين(iii)

645 بقرة 2013/6/1

645 بقرة 2013/11/1

645 بقرة 2014/4/1

645 بقرة 2014/9/1

(7) يعالج امر الجريحي بواسطه آلية تنفيذ مقررات المؤتمر بعد استيفاء فترة العلاج والشفاء
والتقارير الطبية وفق الاعراف السائدۃ في ديار المسيرية

(5)

ثالثاً : الخسائر

1/ خسائر اولاد هيبان في قرى :

ام قلودة - كرنقو - ام بريص - كدرکى - الرك الازرق

اعتمدت لجنة الاجاويد في معالجة هذا الامر على تقرير لجنة التحقيقات الاتحادية المكونة من قبل السيد / وزير العدل وقد ابعدت اللجنة كشوفات الخسائر غير الموجودة في سجلات الشرطة وتقرير لجنة التحقيقات الاتحادية

2/ تم اعتماد 50% من جملة الخسائر حسب الاعراف السائدة
%50 من الخسائر جملة الخسائر القرية

1395 جنيه جنية 279170 قرية ام قلودة 85

297907,5 جنيه جنية 595815 قرية كرنقو

جنيه 033500 جنيه 67000 قرية ام بريص

جنيه 102797,5 جنيه 205585 قرية كدرکى

جنيه 126325 جنيه 25265 قرية الرك الازرق

جنيه 685110 جنيه 1370220 الجملة

فقط وقدرة ستمائة خمسة وثمانون الف ومائة وعشرون جنيه لا غير
(3) تدفع الخسائر دفعۃ واحدة مع اول قسط للديات

4/ تدفع حكومة ولاية جنوب كردفان خسائر أحداث مدينة الفولة وفق منهج اللجان المختصة في هذا الأمر.

(6)

رابعاً- الصـفـ

1. يصف أولاد سرور والمتانين مسافة 25 كم خمسه وعشرون كيلومتر غرب بليلة.
2. يصف أولاد هيبان مسافة 25 كم خمسة وعشرون كيلومتر شرق بليلة .
- 3- تكون مدة الصـفـ 10 سنوات من مارس 2013 حتى نهاية فبراير 2023م

خامساً : المراحيـلـ

(1) مرحال المتانين وأولاد سرور

ويبدأ من غرب الفولة الى غرب الدابلين مروراً بنيم الى ابواللكري.

(2) مرحال اولاد هيبان ويبدأ من سد ملاح مروراً بفلاتية وإلكو الى معدى الحجير . القرى المصنفة :-

قرى المتانين وأولاد سرور:

قرية بليلة - قرية بير عمر - قرية نيم - قرية الدابلين.

قرى اولاد هيبان:

قرية ام قلودة- قرية الفردوس- قرية كرنقو- كدركي - قرية شربة - قرية الرق الازرق.

سادساً :- عقوبات معلقة

1- توقع عقوبة السجن لمدة عام كامل على كل من يعمل على إثارة الفتنة وإذكاء روح التبغض والحديث عن هذه المشكلة من الحكومات والهدايين والبيانات والكتابة في الصحافة

2- يغرم كل من يخالف قرارات الصـفـ مبلغ 50 خمسون الف جنية

3- يعتبر اي حدث بعد هذا المؤتمر حدثاً فردياً يسأل عنه صاحبة ويعاقب مرتكبة عبر القانون .

(7)

سابعاً : التوصيات

1. يوصي المؤتمر بضرورة تنفيذ مقررات مؤتمر الأبيض الذي عُقد في يوليو 2011م وبصورة عاجلة.

2. يوصي المؤتمر بضرورة معالجة وتوفيق أوضاع الطلاب الأكاديمية في الكليات بمناطق النزاع في كل من بابنوسه والفالوه الذين تأثروا بالأحداث مع مراعاة حرمة وقومية المدن.

3. يؤكـدـ المؤتمـرـ حـيـادـيـةـ الخـدـمـةـ المـدـنـيـةـ وـيـدـعـواـ إـلـيـ اـحـتـرـامـ هـذـاـ حـيـادـ وـمـعـالـجـةـ اـمـرـ العـاـمـلـيـنـ باـجـمـزةـ الـدـوـلـهـ الـذـيـنـ غـادـرـوـاـ مـدـيـنـةـ الـفـولـهـ جـرـاءـ الـأـحـدـاثـ.

4. يوصي المؤتمر بإعادة النظر في سياسة تعويضات البترول

5. يوصي المؤتمر بأن تعمل السلطات بالمركز والولايات جميعها علي سن تشريعات مناسبة في مجال تعويضات البترول بما يحقق الأمن والاستقرار في البلاد كافة

6. يوصي المؤتمر بضرورة إيجاد وسيلة ناجعة للحد من إنتشار السلاح وسط المواطنين ومعالجة أمر الدراجات البخارية غير المرخصة وحظر ارتداء الزي العسكري لغير القوات النظامية.

7. يوصي المؤتمر حـكـومـةـ ولاـيـةـ جـنـوـبـ كـرـدـفـانـ بـإـسـرـاعـ فـيـ إـنـشـاءـ قـرـيـ نـمـوذـجـيـهـ لـإـسـتـيـعـابـ الـمـتـأـثـرـيـنـ بـقـرـارـ الصـفـ.

8. يوصي المؤتمر سلطات جنوب كردفان بمساعدة وتمكين الأدارة الأهلية بالولاية وذلك بخلق نظام قوي يساعدها في القيام بدورها كاملاً.

9. يوصي المؤتمر بتكوين آلية لتنفيذ ومتابعة مقررات الصـلـحـ.

(8)

الخاتمة:-

وفي الختام نشكر بعد الله تعالى السيد / رئيس الجمهورية ونائبيه والسيد / د.نافع علي نافع

مساعد رئيس الجمهورية والسيد / وزير الحكم الالامركزي والسيد / والي ولاية جنوب كردفان الذي أولى هذا الأمر كل اهتمامه والشكر موصول للإخوه أعضاء لجنة أمن وحكومة جنوب كردفان وحكومة شرق دارفور والشكر كل الشكر لناظر عموم الرزقيات سعيد محمود موسى مادبو، والإخوه والأهل المسيرية وقبائل جنوب كردفان والشكر أكثره للإخوه رئيس واعضاء لجنة المساعي الحميده الذين مهدوا لهذا المؤتمر والشكر للإخوه الموفقيين ورئيس واعضاء واليه التصالح التعايش السلمي بجنوب كردفان والإخوه في مجلس تشريعي شرق دارفور وجنوب كردفان والإخوه في وزارة الحكم الالامركزي والوفود من ولاية جنوب دارفور ووفد الأهل الهبانية من محلية برام.

والإعلام الإتحادي والمحللي والإذاعة السودانية وتلفزيون السودان والقنوات الفضائية واليوناميـدـ كما نشكر الإخوه في الغرف التجارية بالضعين وإتحاد العمال والنقابات وإتحاد الشباب والطلاب والمرأه والأجهزه الأمـنـية والـشـرـطـية بـجنـوبـ كـرـدـفـانـ وـشـرقـ دـارـفـورـ والإـعـلامـ الشـعـبـيـ (الـشـعـراءـ -ـ الـحـكـامـ)ـ والـشـكـرـ اـجـزـلـهـ لـلـإـخـوهـ فـيـ الـلـجـنةـ الـعـلـيـاـ لـلـمـؤـتـمـرـ وـلـجـانـهـ الـمـسـاعـدـهـ إـلـىـ مجـتمـعـ مدـيـنـةـ الضـعـينـ عـلـىـ حـسـنـ الـإـسـتـقـبـالـ وـكـرـمـ الصـيـافـهـ وـالـشـكـرـ مـوـصـولـ لـلـإـخـوهـ فـيـ السـكـرـتـارـيـةـ وـسـائـقـيـ الـعـربـاتـ وـالـشـكـرـ لـلـسـادـهـ رـئـيـسـ وـأـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـأـحـاوـيدـ عـلـىـ صـبـرـهـمـ وـحـنـكـتـهـمـ كـماـ نـشـكـرـ الـأـهـلـ الـمـسـيـرـيـةـ (ـاـولـادـ هـيـيـانـ -ـ وـاـولـادـ سـرـورـ -ـ وـالـمـتـانـيـنـ)ـ أـمـيرـاـ وـعـمـداـ وأـعـيـانـاـ وـافـرـادـاـ عـلـىـ حـرـصـهـمـ الشـدـيـدـ عـلـىـ سـلـامـةـ وـأـمـنـ مواـطـنـيـهـمـ وـإـصـرـارـهـمـ عـلـىـ الـوصـولـ بـهـذـاـ الـصـلـحـ لـبـرـ الـأـمـانـ نـسـالـ اللـهـ لـهـمـ مـنـ الثـوابـ أـجـزـلـهـ .

والشكر الدائم للإخوه في جامعة أم درمان الإسلامية - فرع الصعين لاستضافتهم الكريمة لفعاليات هذا المؤتمر.

ونختم كل هذا بالدعاء والترحم على أرواح كل الذين فقدناهم من ابناء اعزاء علينا سائلين الله لهم المغفرة والرحمة وللجرحى عاجل الشفاء .
والشـكر من قبل ومن بعد الله رب العالمـين ،
(ربنا لا تؤاخذنا ان نيسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرأ كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنـا واغفر لـنا وارحمنـا انت مولانا فأنصـرنا على القوم الكافـرين)

(9) بسم الله الرحمن الرحيم
وثيقة ع _____ د و م ي شا ق :-

نـحن مـفـاـوضـو قـبـيلـة الـمـسـيرـيـة مـن الـمـتـانـين وـأـوـلـادـ هـيـبـان وـأـوـلـادـ سـرـورـ المـوقـعـون عـلـى هـذـه الـوـثـيقـة وـبـالـاـنـابـة عـن قـبـائلـنـا بـاسـم اللـه الـواـحـد الـأـحـد الـذـي لـم يـلـد وـلـم يـولـد نـجـدـ الـلتـزـام اـمـامـ اللـه سـبـحـانـة وـتـعـالـى وـاـمـامـ لـجـنـة الـاجـاوـيد وـالـحـضـور بـمـوـافـقـتـنـا عـلـى كـلـ الـقـرـارـات وـالـتـوصـيـات الـتـى توـصـلـ إـلـيـها هـذـا الـمـؤـتـمـر وـانـ نـتـمـسـك وـنـعـمل عـلـى إـقـرـارـ الـصلـحـ الدـائـمـ وـالـلتـزـامـ بـايـ اـجـراءـاتـ يـتـطـلـبـها تـنـفـيـذـ هـذـا الـصلـحـ . وـالـلـه عـلـى مـاـنـقـولـ شـهـيدـ

الامير..... 2 - الامير 3 - الامير..... 1
عبد المنعم موسى الشوين اسماعيل بشاره الصافى التجانى محمد احمد
امير امارة المتنانين امير امارة اولاد هيبان أمير امارة اولاد سرور
إعتماد رئيس لجنة الاجاويد/ الناظر محمود موسى ابراهيم موسى مادبو.....
الشهود:
السيد/ وزير الحكم الامركي حسبي محمد عبد الرحمن/.....
السيد/ والي ولاية شرق دارفور بالانابة /احمد كبر جبريل /.....
السيد/ والي ولاية جنوب كردفان/ مولانا احمد محمد هرون/.....
السيد/رئيس لجنة المساعي الحميدية د. عبد الحميد موسى كاشا/.....

السيد رئيس اللجنة التحضيرية الامير مختار بابو نمر/.....
السيد رئيس الادارة القانونية بولاية شرق دارفور /
السيد رئيس الادارة القانونية بولاية جنوب كردفان /
اعتماد
نائب رئيس الجمهورية د. الحاج ادم يوسف